التوافق تطالب الأمم المتحدة بالتدخل لحل الازمة السياسية

الحكيم يدعو الاطراف المنسحبة من الحكومة إلى العودة

بغداد / وكالات

دعا رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي السيد عبد العزيز الحكيم الاطراف السياسية المنسحبة من الحكومة إلى العودة لتحقيق المصالحة الوطنية في البلاد. جاء ذلك خلال استقباله رئيس الوزراء نوري المالكي في مقر اقامته ببغداد.

وقال بيان صدر عن المجلس الاعلى الاسلامي إن "السيد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس وزعيم كتلة الائتلاف العراقي الموحد استقبل عصر امس الاول رئيس الوزراء نوري المالكي داعيا إلى عودة الأطراف المنسحبة من الحكومة؛ لأن عودتهم تعتبر ركناً مهماً في تحقيق المصالحة الوطنية."

وأضاف البيان "كما ناقش الطرفان العديد من القضايا المتعلقة بالشأن العراقي والتقدم الذي تشهده الساحة الأمنية والسياسية في البلاد.. فضلا عن قضية المصالحة الوطنية باعتبارها السبيل الوحيد الذي يضمن استقرار العراق."

وأوضح البيان أن المالكي بارك بعودة السيد الحكيم الى العراق بعد رحلته العلاجية في طهران.

وكان السيد عبد العزيز الحكيم قد عاد الاثنين الماضي إلى العراق قادما من طهران في رحلة علاجية استغرقت اسبوعين.

إلى ذلك طالبت جبهة التوافق، امس الاربعاء، الأمم المتحدة بالتدخل لحل الأزمة السياسية الناجمة من إنسحابها من الحكومة العراقية وتوسيع دورها في العراق.

وقال بيان صدر عن الجبهة، إن رئيس الجبهة عدنان الدليمي والناطق باسمها سليم الجبوري "التقيا يوم امس مع ستيفان دي مستورا ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق".

وأوضح البيان أن دعوة الجبهة لإشراك طرف ثالث محايد مشهود له بالاستقلالية كالأمم المتحدة" تأتي من حرصها العميق على حل الأزمة الحالية والعبور بالعراق والعملية السياسية إلى شاطئ الأمان".

وانسحبت جبهة التوافق العراقية، ثالث أكبر كتلة في البرلمان، من الحكومة الحالية في مطلع شهر آب الماضي، واستقال وزراؤها الخمسة بالإضافة إلى نائب رئيس الوزراء سلام الزوبعي، احتجاجا على عدم تلبية الحكومة لعدة مطالب قدمتها الجبهة.

وقال البيان "إن جبهة التوافق العراقية إذ تثمن هذا الدور الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة عبر ممثليتها في العراق، فإنها ترى أهمية أن تبادر الحكومة العراقية بالطلب من الأمم المتحدة التدخل في تفهم المطالب التي تقدمت بها الجبهة منذ قرابة أربعة أشهر وحتى الآن، والتي كانت المبرر الأكبر في انسحابها من الحكومة".

ودعت الجبهة الى " توسيع دور المنظمة في العراق، ليس في الجوانب الإنسانية فحسب كالمعتقلين والمهجرين وحقوق الإنسان، وإنما أن تلعب دورا جديا وحقيقيا في كل ما له ارتباط بحل الأزمة السياسية الراهنة".

وأضاف البيان " تم بحث عدد من القضايا المهمة التي تخص الوضع العراقي وسبل الخروج من الأزمة السياسية الحالية والمجالات التي يمكن أن تساهم بها الأمم المتحدة في مختلف الصعد الإنمائية والتعليمية وحقوق الإنسان".

ضابط أمريكي متهم بالرشوة وسرقة آثار عراقية

ترجمة : عمران السعيدي

لم يكن لدى زوجة ضابط الجيش الأمريكي سيدار ليمون أية مشكلة مع زوجها العائد من العراق مع نقد وقطعة آثارية مسروقة.

والآن يجد هذا الضابط نفسه أمام مشاكل زوجية وتهم رشوة اثناء وجوده في العراق طبقاً لما جاء في شكوى مقدمة ضده من قبل محكمة مقاطعة تاكوما الأمريكية.

وطبقاً لما جاء في المعلومات المقدمة من قبل زوجته فقد اتهم محامو الاتحاد هذا الضابط بفضيحة قبول رشوة وجلب انتيكات مع غسيل أموال. واكد هؤلاء المحامون في وثائق قضائية ان هذا الضابط قد تسلم ما مقداره (٤٠٠٠٠ دولار) كرشوة لمساعدة عراقيين وآخرين لأجل الفوز بعقود عمل أمريكية داخل العراق وإنه سرق تحفة آثارية يدوية في حفرة اثار داخل منطقة أور والتي تعتبر دار نبي الله ابراهيم.

لم تنجح جميع المحاولات في الحصول على تعليق من قبل هذا الضابط وذلك لعدم الامكانية في الوصول إليه والحديث معه.

وقد ظهر للمرة الاولى مؤخراً في المحكمة الفدرالية وكشف عن شخصيته مباشرة ذكر ذلك مساعد الوكيل العام ديفيد جننغز خلال الاسبوع الماضي الذي يتوقع اجراء المحاكمة يوم ٦ كانون الاول القادم في جلسة استماع تمهيدية ولكن ليمون لم يحضر اية جلسة قضائية حتى الآن.

ويقول جننغز بان هذا الضابط كان قد طلب منه الابتعاد عن زوجته مع الطلب باجراء فحص نفسي له واضاف المدعي العام الفدرالي قائلاً: لقد علمت من خلال تجربتي بان الضباط في هذه المواقف يشعرون بالاحباط.

وقد بدأت القضية ضد ليمون في شهر ايلول الماضي حين اتصلت زوجته بمسؤولي تحقيقات جرائم الجيش وتحدثت حول مشروعها مع هذا الرجل لتطوير دارهم وتحدثت حول المصروفات الكبيرة في هذا الباب.

وابلغت هذه الزوجة مسؤولي الجيش بأن زوجها كان قد تسلم رشى خلال وجوده في العراق والتي امتدت بين اربعة اعوام من عام ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٧ وخلال دورتين من العمل العسكري. وحين يتحدث الاثنان فانهما يستعملان الشفرة في الحديث خاصة عندما يكون الحديث عن تسلم اموال من المتعاقدين. وخلال جولته الثانية في العراق ابلغت زوجته المحققين حول جرائمه.

تقول الحكاية ان هذا الضابط عاد من دورته الثانية في العراق مع سجادتين صناعة يدوية مع عقد ثمين يعادل سعره ٧٠٠ دولار امريكي.

وبعد مضي ثلاثة اشهر اتصلت زوجته بالجهات الرسمية وقدمت لهم مجموعة من الأثاث ونقود عراقية وتحفة فخارية تاريخية والتي وصفها المحققون بأنها فخارية من نوع خاص.

ديريك لنديوم وكيل عسكري مختص قدم تقريراً ذكر فيه انه أعاد القطعة الفخارية إلى مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي) لسبب أمني وارسل صوراً للزهرية إلى معهد سيمثونين للمطابقة مع الاتصال بمسؤولي الثقافة العراقيين لابلاغهم عن الموضوع المهم.

وفي الأسبوع الماضي تم استجواب لينمون في داره من قبل محققي الجيش، وجاء في وثائق المحكمة ان هذا الضابط كان قد شغل منصب مسؤول مشتريات عسكرية اثناء وجوده في العراق وقد اعترف هذا الضابط بأنه قد تسلم أموالاً من أجانب مقابل مساعدتهم بالفوز بعقود عمل مع الجهات الامريكية داخل العراق - منها مثلاً انه قام بمساعدة متعاقد الباني يدعى (بيني) لانجاز عقد قيمته (٢٥٠٠٠٠ دولار) لبناء سقائف عسكرية للجيش الامريكي خارج مدينة بلد في العراق - وذكر ليمون بانه تسلم ١٠٪ من قيمة العقد الاساسي. وذكر بانه تسلم هذه المبالغ على اساس انها (رسوم استشارة) وقال انه استخدم جزءاً من المبلغ في اقراض مقاولين عراقيين جاء ذلك في تقارير المحكمة. وحصل على دفوعات مضاعفة عن هذه القروض من قبل المقاولين العراقيين ويسمي هذه المدفوعات على انها (بدائل استثمار) جاء ذلك في شهادة خطية من قبل هذا الضابط.

وقد ذكر لينمون امام المحققين بانه عثر على هذه التحفة الآثارية على جانب أحد الطرق في مدينة أور وطلب من احد الجنود نقلها إلى الولايات المتحدة كوكيل أزياء.

عن نيوز تربيون

اتهموه بتحويلها إلى قصص رعب

الديمقراطيون يقللون من شأن استغناء البنتاغون عن موظفين

اتهم الديمقراطيون امس الاول ادارة بوش بنشر "قصص رعب" عن تمويل حرب العراق وأصروا على ان البنتاغون لديه اموال كافية حتى مارس / آذار ورفضوا مزاعم بانه ستكون هناك حاجة إلى الاستغناء عن موظفين من اجل ابقاء الجنود في الميدان. وقال وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الاسبوع الماضي انه ما لم يوافق الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون على المزيد من الاموال لحرب العراق في وقت قصير فان عليه ان يبدأ التخطيط لانهاء عقود والاستغناء عن حوالي ١٠٠ ألف من موظفي وزارة الدفاع.

واشنطن / وكالات

ويسعى البنتاغون للحصول على تمويل قدره ١٩٦ مليار دولار لحربي العراق وافغانستان للعام المالي ٢٠٠٨ الذي بدأ في الاول من تشرين الاول. ووافق الكونغرس بالفعل على ٦٠٤ مليارات دولار للحربين منذ عام ٢٠٠١,

وقال النائب جون ميرثا رئيس لجنة الانفاق الدفاعي في مجلس النواب في مؤتمر صحفي "لان البنتاغون يقولها فأنتم تصدقونه.. هل تصدقون ما يقوله البنتاغون."

واشار ميرثا الى تأكيدات ادارة بوش السابقة بشأن الحرب مثل الحاجة الى تخليص العراق من اسلحة الدمار الشامل التي لم يعثر عليها قط.

وقال ديف اوبي رئيس لجنة المخصصات في مجلس النواب وهو ديمقراطي من ويسكونسن "وفرنا كل الاموال التي ستحتاجها الادارة حتى مارس / آذار ولكي نتفادى قصص الرعب التي ينشرونها."

وعرض الديمقراطيون الذين يريدون ان يعود الجنود الى البلاد اقرار ٥٠ مليار دولار من التمويل المطلوب لكن مع شروط تشمل مطلبا بان يتم سحب غالبية القوات الامريكية بحلول كانون الاول ,٢٠٠٨ واقر مجلس النواب هذه الخطة لكن الجمهوريين في مجلس الشيوخ عرقلوها الاسبوع الماضي مستخدمين قواعد تسمح للاقلية بمنع المجلس من مناقشة مشروع قانون.

وتم تضخيم تحذيرات غيتس من قبل جوردون انجلاند نائب وزير الدفاع الذي كتب في رسالة الى زعماء الكونغرس بان تأخير التمويل سيضر بقوة العمل الدفاعي المدني وصيانة المستودعات وعمليات القواعد وانشطة التدريب.

لكن ميرثا انتقد الرسالة امس الاول ووصفها بانها "وثيقة سياسية". وقال جندي مشاة البحرية السابق والعضو الديمقراطي من بنسلفانيا انه زار العديد من المستودعات العسكرية مؤخرا وانها لديها احتياطي يكفي لسبعة اشهر من العمل وكاملة التمويل.

وقال "انهم يخيفون الناس. انهم يخيفون اسر الجنود بهذه الوثيقة". واضاف ساخرا ان ذلك يذكر بما يمكن ان يصدر عن وزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد احد مهندسي حرب العراق.

ولم يكن واضحا حتى لميرثا واوبي الى متى يمكن للديمقراطيين ان يواصلوا تأخير التمويل في ظل ضغوط شديدة من ادارة بوش.

وقال اوبي انه سيكون سعيدا ان يعطي الرئيس بوش مبلغ ١٩٦ مليار دولار كاملا في الحال اذا قبل الرئيس ما وصفه بأنها أدنى شروط الديمقراطيين وبصفة رئيسية خطة للانسحاب بحلول كانون الاول ,٢٠٠٨

ورفض فكرة ان الانسحاب يعني الاعتراف بالهزيمة قائلا "جيشنا كسب الحرب قبل فترة طويلة."

ودعت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الابيض الثلاثاء الكونغرس الى اقرار تمويل الحرب قبل نهاية العام.

وقالت "نحن ندعو الكونغرس والديمقراطيين في الكونغرس ان يرسلوا الى الرئيس التمويل التكميلي للحرب دون تواريخ استسلام تعسفية... قبل ان يتوجهوا في عطلتهم التالية التي ستكون في غضون عطلات اعياد الميلاد."

قصة اخبارية

في اليوم العالمي للطفل

أطفال العراق لا يشعرون بطفولتهم

النجف / وكالات

يصحو الطفل محمد عبد الهادي منذ الصباح الباكر بين أخوته الأربعة وأخواته الثلاث، لا ليذهب للمدرسة كما يفعل الأطفال في كل مكان بالعالم، بل ليسد رمقه بكسرة خبز وقطعة جبن وقدح من الشاي، ثم يتوجه بعدها ليزاول عمله اليومي بدفع عربة خشبية تنقل زائري مرقد الإمام علي بن أبي طالب (ع) بين شوارع النجف القديمة.

يقول محمد ذو الأربعة عشر ربيعاً والذي يسكن مع عائلته في بيت متواضع بحي العسكري، "اضطررت إلى العمل بعد وفاة أبي قبل خمسة أعوام، لأعيل إخوتي وأخواتي ووالدتي، حيث تركت المدرسة منذ ذلك الحين ولم أعد إليها."

ويضيف محمد "حتى إخوتي الأصغر سناً مني يعملون، وهم يسرحون في الشوارع لبيع أكياس النايلون والمناديل والحجابات النسائية."

لكن عندما سألنا محمد، هل يحتفل مع إخوته أو أصدقائه بيوم الطفل العالمي، والذي صادفت ذكراه يوم الثلاثاء، في العشرين من تشرين الثاني، يجيب محمد "أنا والأطفال الذين يعملون هنا لا نشعر بطفولتنا لنحتفل بهذا اليوم، لقد بدأت العمل منذ كان عمري تسع سنوات، وقبل ذلك لم أكن أفضل حالاً من الآن حيث كانت عائلتي تعيش على الكفاف وما زلنا."

من المكان الذي أوقف محمد عربته فيه، كان الطفل أمير حسن والذي يبلغ من العمر عشر سنوات يبيع لعب الأطفال في الشارع، حيث يقول أمير "تركت المدرسة منذ الصف الثاني الابتدائي؛ لأن المعلمة كانت تضربني بقسوة، لذلك اتجهت إلى العمل لأساعد والدي الذي يعمل في بيع لعب الأطفال قرب الصحن الحيدري."

ويتابع أمير " في بعض الأحيان أفكر، وأنا جالس أمام اللعب بالعودة إلى المدرسة، إلا أنني عندما أتذكر عقوبات المعلمة أتراجع وأخشى أن أواجه نفس الشيء إذا عدت."

ويرى أخصائيون اجتماعيون أن الأطفال العراقيين ما بين ٦ و ١٧ عاما يتسربون من المدارس بأعداد كبيرة غالبا طلبا للعمل، حيث يعملون في بيع السكائر أو أكياس النايلون، أو في أسواق الخضر والفواكه، أو يعملون في الأحياء الصناعية أو في المحال التجارية؛ بسبب سوء الأوضاع المعيشية للعائلة العراقية في الوقت الراهن، حيث لا توجد إحصاءات رسمية للأطفال المتسربين من المدارس في بلد تتدهور فيه العديد من القطاعات ومنها قطاع التربية والتعليم.

أما الدكتور كمال طالب حسن وهو مختص في علم النفس فيقول إن "الحروب والأوضاع غير المستقرة التي مر بها العراق أثرت ليس فقط على الأطفال، بل على نفسية المجتمع العراقي ككل."

ويضيف "المجتمع العراقي الآن مشوه نفسياً، فلو أخذنا مثلاً زمن الحرب مع إيران، كان الطفل العراقي فيها أما يرى أباه ملفوفاً بالعلم العراقي(ميتا) أو معاقا، أو يسمع خبر أسره أو فقدانه في الجبهة، أما من ينجو من ذلك فانه يقضي حياته في جبهات القتال بعيداً عن أطفاله."

ويتابع "لذلك نشأ جيل كامل دون رعاية أسرية سليمة، وقد ازداد الوضع سوءاً في التسعينيات وأصبحت المعاناة أكبر، وبالنتيجة وجد جيل غير مستقر نفسياً ناقم على كل شيء، ليكون ابناً للشارع أو وقوداً لمعارك الميليشيات والمجاميع الإرهابية وفريسة سهلة لأية أفكار هدامة لا معنى لها."

ويتابع الطفل محمد حديثه عن عائلته بالقول أنه رغم الوارد الجيد الذي يحققه مع أخوته من عمله وخاصة أثناء الزيارات والمناسبات الدينية، إلا "إننا لا نستطيع تحسين مستوانا المعيشي، فهناك إيجار المنزل الذي نسكنه، وأجور النقل المرتفعة وكذلك ارتفاع أسعار الغاز والنفط والكهرباء، إضافة إلى شراء الأدوية لوالدتي المريضة." مضيفا "كل شيء ارتفع سعره حتى الطعام والملابس."

وعن أمانيه التي يريد أن يحققها محمد في حياته يقول "أتمنى أن تتزوج أخواتي الثلاث بسرعة، لكي يخف الحمل الثقيل عن كاهلي."

إلا انه في نفس الوقت لا يتوقع أن يحصلن على نصيب يسعدهن ويخرجهن مما هن فيه من فقر وعوز، حيث يقول "فليس هناك من يريد الارتباط بعائلة فقيرة، إلا إذا كان حاله أتعس منها."

خلال ساعات الظهيرة ينام محمد مع مجموعة من أقرانه ورفاقه في العمل كل في عربته، على أحد أرصفة الشوارع في المدينة القديمة، وهم لا يعلمون إن في الضفة الأخرى من العالم أقيمت حفلات وبرامج ترفيهية بمناسبة يوم الطفل العالمي، دون أن يكون لهم نصيب في هذه الاحتفالات.